

الوافي في الوفيات

ولو علمتُ دَخَرْتُ الصبرَ مبتغياً ... إطفاءَ نارٍ بقلبي منك تستعزُّ .
ومنه : .

ولمّا أعارتني النوى منك نظرةً ... أحبّ - إلى قلبي من الباردِ العذبِ .
تعقّبَها البينُ المُشَتِّ فليتنا ... بقينا على تأميلنا لذّةِ القُربِ .
ومنه : .

طننتُ وطنٌ الألمعيّ مُصدّقٌ ... بأنّ سقام المرءِ سجنٌ حِمَامِهِ .
فإن لم يكن موتٌ مريحٌ فإنّ زَهْهُ ... عذابٌ تملّهُ النفسُ طولُ مُقامِهِ .
وكم يلبثُ المسجونُ في قبضةِ الأذى ... يجرّ ب فيه الموتُ غَرَبَ حِسامِهِ .
الجازري القاضي .

علي بن المُسَدِّح أبو الحسن الجازري - بالجيم وبعد الألف زاي وراء - من أهل الجازرة
من عمل واسط . كان من قضاتها وكان شاعراً . قدم بغداد ومدح الوزيرين : أبا علي بن
صدّقة وأبا الحسن علي بن طراد الزيّدي . ومن شعره في ابن صدقة : .
مدحتُ الوزيرَ بطنّانةٍ ... كأنّ المعاني فيها رياضُ .
فأُبتُ بتوقيعه طافراً ... وعندي أن ليس فيه اعتراضُ .
فلم يُمتثل وحصلنا على ... سواد الوجوه وضاعَ البياضُ .
ومنه : .

ما أناديك من وراءِ حجابٍ ... فأذمّ البُعَادَ بالاقترابِ .
أنت في ناظريّ في موضعِ اللح ... طٍ ومن منطقي مكانَ الصوابِ .
أبو القاسم البغدادي .

علي بن مسرّة أبو القاسم البغدادي . ومن شعره : .
زعمتُ إنّ ما هوايَ مُحالٌ ... أتُراها طنّاتٌ نُحولي انتحالا .
ولقد زارني الخيالُ فما صا ... دفّ منّي الخيالُ إلّا خيالا .
بتّ أرعى فيها النجوم وباتتْ ... من وراءِ السّجوفِ تنعمُ بالا .
وشكوتُ الهوى إليها فقالت : ... حَضرَ ريّ يُنمّ قُ الأَقوالا .
الموصلّي الحنبلي .

علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الفقيه المحدث الصالح الزاهد المفيد نور الدين أبو
الحسن المَوْصلي ثمّ الحلبي نزيل دمشق . ولد سنة أربع وثلاثين وست مائة وتوفي C في صفر

سنة أربع وسبع مائة . سمع من أبي القاسم ابن رواحة وغيره بحلب ومن إبراهيم بن خليل . قال الشيخ شمس الدين : وحدَّثني أنه سمع من يوسف بن خليل ولم يظفر بذلك . وسمع بمصر من الكمال الضرير والرشيد وأصحاب البُصيري . وعُني بالحديث ودرَّبَ قراءته وكانت مفسرة نافعة . وحصَّل الأصول . ثم ارتحل إلى دمشق فأكثر عن ابن عبد الدائم والكرماني وابن أبي اليُسْر والموجودين إلى أن مات وكان يجوع ويشترى الأجزاء ويقنع بكسرة ؛ فيسوء خلقه مع التقوى والصلاح . قرأ كتباً كباراً مرَّات . وكان يتفقَّه للإمام أحمد بن حنبل وينقل من مذهبه .

علي بن مُسلم .

الطوسي البغدادي .

علي بن مُسلم الطوسي ثمَّ البغدادي . روى عنه البخاري وأبو داود والنَّسائي . وتوفِّي سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

جمال الإسلام السلمي الشافعي الأشعري .

علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح أبو الحسن السُّلَّامي الدمشقي الفقيه الشافعي الفَرَضِي جمال الإسلام . تفقَّه على القاضي أبي المظفَّر المَرْوَزِي وأعاد الدرس للفقيه نصر وبرز في الفقه . قال ابن عساكر : بلغني عن الغزالي أنَّه قال : خلَّفتُ بالشام شاباً إن عاش كان له شأن . حفظ كتاب تجريد التجريد لأبي حاتم القزويني . وكان حسن الخطَّ موفِّقاً في الفتاوى وذكره ابن عساكر في طبقات الأشاعرة . وتوفِّي سنة ثلاث وثلثين وخمس مائة .

القاضي الحافظ .

علي بن مُسْهِر أبو الحسن القُرشي مولاهم الحافظ قاضي الموصل . وهو أخو عبد الرحمن قاضي جَبَّال . كان ثقة جمع الفقه والحديث وولي قضاء إرمينية فلمَّا قدمها اشتكى عينه فقال قاضٍ كان قبله للكحلِّ مال : اكحله بما يُذهبُ عينه حتَّى أُعطيك مالاً ؛ فكحله فذهبت عينه فرجع إلى الكوفة أعمى . توفِّي سنة تسع وثمانين ومائة . وروى له الجماعة . القاضي الرَّقَّي .

علي بن مُشَرِّق القاضي الرَّقَّي . ذكره العماد الكاتب وقال فيه : شاعر بني الصوفي ؛ قصد شَيْزَرَ فلم يحطَ عند أهلها فقال :